حَضرَمَوْت

في سنة ١٢٩ هـ ظهر رجل خارجي يُدعى عبد الله بن يحيى الأعور ، ويلقب نفسه بطالب الحق ، ومعه جماعة من الخوارج ، فحاربوا صنعاء وهاجموا مكة المكرمة ، وبعد حروب مع الأمويين قتل الخارجي هذا وقتل معه نحو ألف من رجاله ، وبعث برؤوسهم إلى مروان عام ١٣٠ هـ . فتولى بعده آخرون .

في عام ٢٠٢ هـ ملك حضرموت بنو زياد ، اولهم محمد والي اليمن من قِبَل المأمون ، وكان الخوارج كلما لاحت لهم فرصة استعملوا القوة ، لذلك كثرت المذابح والتخريبات .

نقل ابن خلدون ما قاله ابن حوقلى **(ج ٤ ، ص ٢٢٥)** عن حضرموت فقال : وأكثر أهلها يحكمون بأحكام علي وفاطمه (؟) ويبغضون علياً للتحكيم ، ويقول عن العثمانيه « انهم يظهرون في كل دولة بحضرموت » والعثمانية طائفة من النواصب اطلقت على نفسها هذا الاسم .

ذكر المسعودي **(ج ٢ ، ص ١٤)** بلدان الخوارج وقال : ومنهم ببلاد حضرموت وغيرها من بقاع الأرض » وقال **(ج ١ ، ص ١٨٢)** « وأهل الشحر اناس من قضاعة وغيرهم من العرب وهم مهرة ، ولغتهم بخلاف لغة العرب .. الخ » و « هم ذوو فقر وفاقة ، ولهم نجب يركبونها بالليل